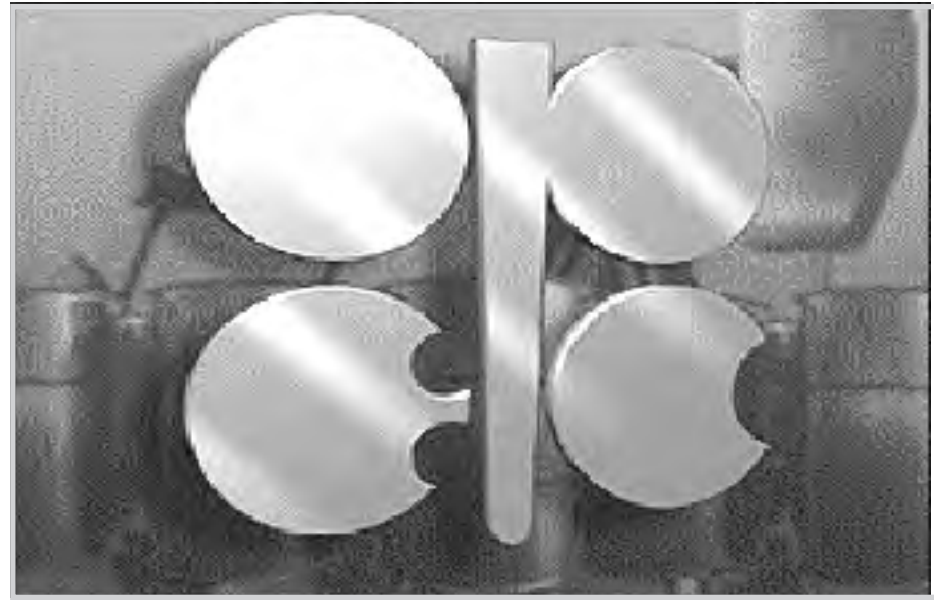


واجهت منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) ضغطاً لا حصر لها من جانب سياسة وشركات ومراكز بحث من اجل اعادة النظر في سياساتها الواقعية للتعامل مع اوضاع السوق النفطية الدولية انطلاقاً من مصالح اعضائها وعلى أساس متوازن مع متطلبات توفير الاستقرار وتأمين تدفق الامدادات بالكفاية اللازمة، حيث وصلت هذه الضغوط الى الذروة قبل المؤتمر الوزاري الاخير الذي انعقد نهاية شهر آذار الماضي مؤكداً قرار خفض الانتاج بمقدار مليون برميل ابتداء من مطلع نيسان.

وفي اطار حملة الضغط هذه اتصل الرئيس الامريكي جورج بوش بعدد من قادة دول الاوبك، فيما طالب وزير طاقته بان تعدل المنظمة عن قرارها بخفض الانتاج، كما ان كلود مانديل رئيس وكالة الطاقة الدولية بادل جهوداً مكثفة لاقتناع بعض وزراء الاوبك لكي يعيدوا النظر بسياساتها ويواصلوا الانتاج بطاقات تؤدي الى خلق فوائض كبيرة في السوق تضغط على الاسعار بإنتاج الانخفاض.

وبرغم ذلك فقد أكد رئيس اوبك بورنومو يوسيجيانتورنو ان المنظمة ستفذ اتفاقها بخفض الانتاج مليون برميل يوميا،



وقال وزير النفط الفنزويلي رافيل راميريز: هناك قرار ملزم، ولكن لاوبك ويجب احترامه" ولكن الواقع الفعلي يؤكد الحالة المعاكسة حيث اظهر مسح اجرته وريترز ان انتاج اوبك ارتفع بشدة في آذار الماضي مع صادرات العراق بينما لم يظهر أعضاء آخرون استعداداً يذكر للانتاج بقرار خفض الانتاج، وزاد اجمالي انتاج اوبك في آذار ٢٢٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٢٨,٤٢ مليون ب/ي تقوده زيادة انتاج العراق مع فتح منافذ تصدير جديدة. وبلغ انتاج عشرة اعضاء في اوبك

يخضعون لنظام حصص الانتاج وبذلك زاد انتاج هذه الدول العشرة نحو ١,٦١ مليون برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي البالغ ٢٤,٥ مليون برميل الذي كان سارياً في آذار. وقال تجار نفط ان نيجيريا رفعت صادراتها الى ٨٠ الف برميل يوميا لتصل الى ٢,٤ مليون ب/ي، فيما اشار مسح رويترز الى ان دول المنظمة لن تلتزم حتى الان باكثر من ثلث الخفض المرتقب، اي حوالي ٢٢٥ الف برميل يوميا من المليون برميل يوميا التي قررت خفضها، وحسب المعلومات

المتاحة فان السعودية والامارات تقود عملية عدم الالتزام بالخفض المقرر على اساس ان اسعار النفط المرتفعة نسبياً تتيح لها ذلك. وحذر محللون من انه اذا سمحت اوبك بتنامي الفجوة بين حصص الانتاج الرسمي والانتاج الفعلي، فستفقد سمعتها في مجال الانضباط التي اكتسبتها في الاعوام الاخيرة، خاصة وان هذا الواقع يأتي في ظل اوضاع ينخفض فيها الطلب بالفعل من جانب الدول المستهلكة الرئيسية بحلول فصل الربيع في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

ويتفق الجميع على ان هناك فائضاً كبيراً من النفط في الاسواق وان الاسعار الحالية لا تعكس التوازن في معدلات العرض والطلب وانما تؤثر فيها عوامل اخرى، خاصة الدور السلبي الذي يمارسه الضاربون، والاختلالات التي تتعرض لها المخزونات التجارية او الاحتياطية الاستراتيجية، والضوابط المتعلقة بانتاج نوعية معينة من البنزين في الولايات المتحدة، ولهذا فانه من المتوقع اذا ما بقي الفائض قائماً او ارتفع عن معدلاته الحالية، فانه سيضغط بالضرورة على الاسعار بانخفاض وهو على استعداد الدول المستهلكة الرئيسية.

**بروكسل-**

قررت المفوضية الاوروبية اليوم الاثنين تقديم ١٦٠ مليون يورو من المساعدات للعراق عبر الصندوق الدولي لاعادة اعمار العراق.

وتمثل هذه المبالغ القسم الاكبر من مساعدات بقيمة ٢٠٠ مليون يورو وعدت بروكسل بتبديدها العام الماضي خلال المؤتمر الدولي

**المنامة-**

توقع مسؤول اقتصادي بحريني ان يتم الانتهاء من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة ومملكة البحرين في نهاية ايار الجاري، مشيرا الى ان التوقيع عليها قد يحصل في ايلول المقبل على الأرجح.

وقال مدير العلاقات الاقتصادية في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومنسق اتفاقية التجارة الحرة يوسف حمود "من المتوقع ان تنتهي المفاوضات بين البلدين نهاية هذا الشهر (..) بعد ذلك سندخل في مرحلة استكمال المتطلبات التشريعية في كلا البلدين حيث من المتوقع ان تعرض الاتفاقية على الكونغرس

للمانحين في مدريد ولستنتي ٢٠٠٢. وقال المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن في البيان "برغم ان الظروف الامنية تواصل فرض قيود على كل من يرغبون في المساهمة في اعادة اعمار العراق، فان الاتحاد الاوروبي مصمم على لعب دوره في رسم مستقبل افضل للعراقيين".

وامريكي وعلى المجلس الوطني البحريني "بعض هذا الوعد، من المتوقع مبدئياً ان يتم توقيع الاتفاقية في ايلول من هذا العام". وأشار حمود الذي كان يتحدث في ورشة عمل اقامتها غرفة تجارة وصناعة البحرين حول العوائد المتوقعة للاتفاقية على الاقتصاد البحريني، الى ان الاتفاقية "لا تعارض مع التزامات البحرين باتفاق توحيد التعرفة الجمركية بين دول مجلس التعاون" المقرر دخوله حيز التنفيذ في ٢٠٠٥. وأوضح المسؤول البحريني "ليست هناك مشكلة في هذا الصدد، لقد بحث الموضوع على مستوى لجنة التعاون المالي في مجلس التعاون

**دورة البورصة...**

في خضم الفوضى التي تعاني منها فعاليتنا الاقتصادية، وعبر التحديات التي واجهت المؤسسات المعنية بالصناعة عموماً والشركات المساهمة في القطاع الصناعي على وجه الخصوص، وفي الوقت الذي اخذت هذه الشركات تعاني فعلاً من كساد حقيقي لمنتجاتها بفعل الفوضى الضاربة بفتح الاسترادات على مصراعها مستغلة ظاهرة الانفتاح غير المرمج فلا رقيب على المستوردات مهما تنوعت اشكالها وتعددت نوعيتها او تردت عمليات تصنيعها ناهيك عن سهولة التداول صفقات الحصول عليها نتيجة في حاجز الضريبة الكمركية، وحين عادت تلك الضريبة حيز التنفيذ فلم يتعد فرصتها على نسبة خمسة بالمائة.

امام هذا الواقع المربك للفعاليات الصناعية برزت ظاهرة لا تخلو من خطورة على هذا الواقع ويهدد القطاع الصناعي المساهم برتمته، حين بدأت تحريصات من قوى معينة لحمل عمليات تلك الشركات على التعامل مع ادارتهم بمنطق الاستحواذ واكرهه تلك الادارات على صرف مبالغ طائلة للعاملين خارج مرتباتهم المقررة وبما يتجاوز مستحقاتهم القانونية وكل ما يعبرف من سلم الحضرات والمكافات والحقوق الاخرى. لقد بدأت هذه الظاهرة في شركة الايصاع العراقية حين منع العمل للمدير الفوض للشركة من مزاوله اعماله حتى تم اكرهه على صرف مبلغ من مليون الى مليوني دينار لكل عامل خارج كل السياقات القانونية والاعراف

التي يجري التداول بمفرداتها، ولم تمر هذه الحادثة حتى انتقلت العدوى الى الشركات الصناعية المجاورة مثل شركات الهلال والصناعات الخفيفة والصناعات الكيماوية ورهط مماثل من تلك الفعاليات، حيث تقوم قوى سياسية بتحريض العمال لاستقطابهم في نشاطاتهم، واذا ادركنا ان الادارات حين تتصرف لتلبية تلك المطالب غير المشروعة فانها في واقع الامر تتصرف خارج صلاحياتها، فلا المدير الفوض ولا مجلس الادارة يتمتع بصلاحيه صرف هذه المبالغ الطائلة دون الرجوع الى الهيئات العامة حين ينتظر الاف المساهمين مردوداتهم مما يمتلكونه من اسهم اقيمت على حجمها تلك الشركات ووفرت

فرص العمل لجموع العاملين فيها. ان ما ينبغي ان يتطلع اليه العاملون في تلك الشركات ان شركاتهم في تلك المرحلة وقد يتهددها الافلاس بفعل التحديات الخطيرة التي تواجهها جراء الواقع الجديد الذي فرض ان يتاح للشركات متعددة الجنسيات والرساميل الاجنبية الوافدة دخول المنافسة مع الرساميل الوطنية، وبالتالي تصبح الشركات الصناعية الوطنية عرضة لابتياع والتفتيت لتضطر الى تسريح جموع من عمالها مع جيوش العاطلين الذين يعانون من شظف العيش. لقد دخلت ادارات بعض الشركات الصناعية بمفاوضات مع عمالها وافلحت في توضيح ما ينتظر شركاتهم وادارتهم وعمالها مع من تحديات يحسن بكل الاطراف

ان يدركوها، وكانت شركة الدراجات والانابيب سباقه في هذا الشأن، كما قامت شركة الخياطة الحديثة بانصاف عمالها بما حققتهم من نجاحات في خططها الانتاجية لتصل الى اجماع من الطرفين على التعااضد لانجاح اليرامج الانتاجية لتحقيق افضل سبل النجاح لفائدة الشركة بمساهمها ومتسببها في آن واحد، وهو ما يحمل ادارات الشركات الصناعية، وحتى الشركات المختلفة الاختصاص الاخرى. ان تسعى قدر الامكان لانصاف العاملين فيها، مثلما يجدر بها ان تشرح لهم اهمية التعاون بين ادارة الشركات وجموع العاملين فيها لتصعيد فعاليتها بما يخدم تحقيق اكر قدر من الارباح لفائدة الجميع، ولضمان بقاء

قطاع العاملين بآمن من ويلات الزمن وخارج مخاطر التحديات الخارجية التي تستهدف ثروتنا الوطنية التي يتولى العاملون حمايتها وتنميتها وتحقيق فرص النجاح التقدم بما يحقق مستقبلاً آمناً للجميع. واذا نعود لاستذكار خطورة اساليب اكرهه ادارات الشركات وما تلبيه من دور اكيد في الحاق الضرر بمكانة الشركة المالية وما تسرع به في الافعال خطط الانتاج وتعرض مستقبل الشركة والعاملين فيها معا لمخاطر لا نتمناها جميعاً. اذن فلا بد ان تتوفر النوايا السخنة بين الشركة والقوى المنتجة فيها لتوفير كل فرص التعااضد والتعاون الكفيل بتحقيق كل فرص الامانة والتقدم والنجاح ولا بد ان تتساوى كل الاطراف في جني ثمار ذلك النجاح.

اعلنت شركة (ياهو) ان ارباحها الفصلية زادت مقارنة مع مستواها قبل عام، مدفوعة بارتفاع ارباحها الصافية عن الربع الاول من العام، بلغت ١٠١ مليون دولار، بما يعادل ١٤ سنتاً للسهم، مقارنة مع ٤٧ مليون دولار قبل عام. وقالت الشركة ان مجلس الادارة وافق على تقسيم الاسهم بواقع حصتين لكل سهم توزع في ١١ ايار القادم. وقد حققت مبيعات الشركة خلال الربع الاول زيادة قدرها ٩٤ في المئة لتصل الى ٥٥٠ مليون دولار. وعقب الاعلان عن الارباح، ارتفع سعر سهم الشركة بنسبة عشرة في المائة، بعد ان تراجع بنسبة ١ في المائة في التعاملات العادية. واعتبر مراقبون ان تزايد مبيعات وارباح (ياهو) عن الربع الاول يعد مؤشراً على ان اسواق الانترنت اصبحت الاكثر نمواً في قطاع التكنولوجيا. والى ذلك، زادت ياهو من توقعاتها عن ارتفاع المبيعات خلال الربع الثاني من العام الحالي.

الغربية. وتضم المدينة مصفاة كبيرة اضافة الى الميناء الرئيسي النفطي على البحر الاحمر تبلغ طاقته التصديرية حوال ٢ ملايين برميل يوميا. واكدت شركة "ارامكو" السعودية النفطية بعيد الاعتداء ان انشطتها "لم تتأثر". واكدت الشركة في مسعى لطمأنة سوق النفط العالمية انها تؤمن "الامن التام و كل في زمان" لمنشآتها وموظفيها. وحذر ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي تؤمن بلاده اكثر من ٨٠ بالمئة من دخلها من عائدات النفط ان المملكة ستضرب "بيد من حديد" كل من يخل بآمن السعودية.

المخصصة في الخدمات الهندسية والنفطية "لقد قدمنا للموظفين خياراً بان يبقوا هناك تحت حراسة اكثر تشدداً و المغادرة فاختاروا جميعاً المغادرة". و اضاف "ولذلك فسقوم خلال اليومين القادمين بضممان سفارتهم". ويعمل اكثر من ٥٠ شخصاً معظمهم من الاميركيين وبينهم بريطانيون و استراليون، لحساب "ايه.بي.بي" في منشأة نفطية في ينسج تديرها شركة "اكسون موبيل" الامريكية العملاقة وشركة "سابك" السعودية. وقال ايفلوندا انه سيتم اخلاء حوالى ١٠٠ شخص من بينهم الموظفين وعائلاتهم، مؤكدا ان القرار لا يؤثر على

يزالون خائفين، اضاف الموظف الذي طلب عدم كشف هويته اجلاً بالتاكيد". وانسحب بعد ذلك لينضم الى اجانب آخرين كانوا يتجادون عن اطراف الحديث ويتشاورون عن الوضع. وقال موظف اخر لدى شركة "ايه.بي.بي" كان حريصاً مثل زملائه على التكتم بشأن استعداداته للرحيل "ستغادر اليوم". وكان بيورن ايفلوندا المتحدث باسم شركة "ايه.بي.بي" السويسرية السويدية اعلن من مقر الشركة في زيورخ قرار اجلاء موظفي الشركة الاجانب في السعودية.

مفاجئة في اسعار النفط الخام". وعلى خط مواز، فان التأثير الايجابي لارتفاع الاسعار على النمو في الدول المصدرة "كان على الدوام اقل اهمية من تأثير ما يقفده النمو الاقتصادي في الدول المستوردة ولو ان صافي التأثير كان سلبياً على الدوام".

واضافت "في الاجمال، ان ارتفاع اسعار النفط يؤدي الى نقل عائدات الدول المستوردة الى الدول المصدرة عبر تعديل شروط التبادل". ولفتت الوكالة في دراستها الى ان حجم هذا الانعكاس يتوقف بشكل طبيعي على درجة تبعية دولة ما على النفط وعلى الحصص التي تمثلها الحروفات في اجمالي ناتجها الداخلي وقدرتها على التحول باتجاه مصادر طاقة اخرى.

وقال الدكتور ايضا ان هذه العوامل "مهمة" على اي حال. ورات ان "غالبية الازمات الاقتصادية في الولايات المتحدة واوروبا والمحيط الهادى منذ السبعينيات سبقتها ارتفاعات

طهران- ان ايران على وشك التوقيع على عقد مع الامارات لتزويدها ٥١ مليون متر مكعب من الغاز يوميا. وله يعط جوادي تفاصيل اضافية حول العقد سواء بشأن مدته او قيمته او تاريخ بدء تنفيذه.

وقعت شركة سوناطراك للنفط والغاز الملوكة للحكومة الجزائرية اتفاقيات تمويل مع ستة بنوك اوروبية تناهز قيمتها الاجمالية مبلغ مليار دولار. ونقلت اسوشيتد برس عن المدير المالي للشركة علي رزايقية قوله ان قيمة الصفقة تبلغ مليار يورو ١,٩٢ مليار دولار ووقعت اتفاقيات التمويل مع بنك ايه بي امرو الهولندي واي ان جي بلجيكا بقيمة ٥٠٠ مليون يورو من كل منهما، وبنك باناسيتو بقيمة ١٥٠ مليون يورو، وبنكي كومرنزبك ودي زد الالمانيين بقيمة ١٥٠

خسارة في المبيعات وقال ٢٠ بالمئة منهم انهم خسروا اكثر من ٢٠ بالمئة، كما عانت ٨٢ بالمئة من الخددمات السكنية في مدريد من هبوط في المبيعات على المدى القصير، في حين رصد ذات التقرير ان ٦١ بالمئة من فنادق مدريد لم تعد الى حجم مبيعاتها الطبيعي الا بعد ثلاثة اسابيع من الحادثة. وكانت اسبانيا قد استقبلت في العام ٢٠٠٠ عددا من السياح قدره ٥٢,٢ مليون سائح نصفهم من البريطانيين والالمان ويوفر القطاع السياحي ٥,١ مليون وظيفة في اسبانيا، وتتوقع مؤسسة "كاستور" نمواً في قطاع السياحة الاسباني يقدر بـ ٤,٤ في ٢٠٠٤.

وموسكو". و اضاف التقرير التقبيمي الذي بني على معطيات رسمية واستطلاع شمل ١٢٠٠ سائح، ان الاثار لم تتعد مدينة مدريد "لكن في المناطق السياحية الاخرى مثل ساحل البحر الابيض المتوسط وجزر الكناري كان تأثيرها ضعيفاً ويكاد لا يذكر". ويمضي التقرير مضميافاً ان "٢٤,٤ بالمئة فقط من هؤلاء لاحظوا تاثيراً على حجم المبيعات خلال الايام التي تلت الاعتداء، فيما راي نصف هؤلاء ان التأثير كان اقل من ٥ بالمئة وانه تم تجاوزه مع يوم الثامن من نيسان".

يتراوح بين ٢ الى ٤ بالمئة وانه "لولا ذلك الهجوم الازهابي لكانت النتائج خارقة للعادة". يذكر ان السياحة الاسبانية كانت حققت نمواً بنسبة ١٢ بالمئة في شهر اذار من سنة ٢٠٠٢ والذي تزامن مع بداية الحرب الامريكية على العراق. وفي معرض حديثه في احدى جلسات قمة السياحة الاسبانية يقول ان صناعة السياحة الاسبانية "لجحت في تجاوز اثار حادث ١١ اذار الماضي بشكل فاق التوقعات خصوصاً اذا قارناها ببعض الوجيهات السياحية الاخرى التي عانت من احداث مماثلة مثل نيويورك وبالي وكيتيا وجربة

الدوحة- جاء في دراسة عرضت في قمة السفر والسياحة المنعقدة حالياً في الدوحة، ان السياحة الاسبانية تمكنت من تجاوز اثار العمليات الازهابية التي شهدتها مدريد وحققت نمواً خلال الربع الاول من السنة الجارية. وقال خوسيه لويس زوربدا الرئيس التنفيذي لمؤسسة "كاستور" التي تجمع اكر ٢٩ شركة ووكالة سياحية في اسبانيا ان "صناعة السياحة في اسبانيا تعافت سريعاً من اثار الحادث الازهابي في شهر اذار الماضي" في مدريد وواقع عشرات القتلى. و اضاف ان القطاع السياحي سجل نمواً بمعدل

